(إذا تغنّى الحَمَامُ الوُرْق هيّجنى ... ولو تعزّيت عنها أمّ عمّار) .

لأنه لما قال : هيجنى دل على ذكرنى فنصبها به . (فاكتفى بالمسبّب الذي هو التهييج من السبب الذي هو التذكير) ونحوه قول الآخر : .

(أسقى الإله عُدواتِ الوادى ... وجَوْزَه كلّ ملثّ غاد) .

(كلّ أجَشّ حالِكِ السواد ...) .

لأنه إذا أسقاها ا كل ملث فقد سقاها ذلك الأجش .

وكذلك قول الآخر : .

(تواهِق رِجلاها يداها ورأسُهُ ... لها قَتَبُ خلف الحقيبة رادف) .

أراد : تواهق رجلاها يديها فحذف المفعول وقد عُلم أن المواهقة . لا تكون من الرجلين دون اليدين وأن اليدين مواهقتان كما أنهما مواهقتان فأضمر لليدين فعلا دل عليه الأول . فكأنه قال : تواهق يداها رجليها ثم حذف المفعول في هذا كما حذفه في الأول